مسيّرات وصواريخ تضرب مواقع عسكرية بالعراق والدفاعات تتصدى... مصدر يكشف

شهدت عدة مناطق في العراق، مساء اليوم الجمعة، سلسلة هجمات متفرقة بالصواريخ والطائرات المسيّرة استهدفت مواقع عسكرية، في ظل تصاعد التوتر الإقليمي بين الولايات المتحدة وإسرائيل من جهة وإيران من جهة أخرى.

وقال مصدر أمني في بغداد إن قاعدة فيكتوريا داخل مطار بغداد الدولي تعرضت لهجوم مزدوج بطائرات مسيّرة وصواريخ، مشيراً إلى أن الدفاعات الجوية تمكنت من إسقاط طائرتين مسيّرتين حاولتا الاقتراب من القاعدة.

وأضاف المصدر أن الهجوم تضمن أيضاً إطلاق صاروخين باتجاه القاعدة، إلا أن منظومة الدفاع الجوي من طراز "سيرام" تمكنت من اعتراضهما وإبعادهما، دون تسجيل إصابات أو أضرار تذكر. وأوضح أن القوات الأمنية طوقت المنطقة القريبة من موقع الحادث وبدأت عمليات بحث عن منصة إطلاق الصواريخ.

وفي حادث منفصل، أفاد مصدر أمني بتعرض قاعدة التاجي شمالي بغداد لاستهداف بثلاثة صواريخ أطلقت من مناطق تقع شرقي العاصمة، وسط معلومات أولية تشير إلى عدم وقوع خسائر بشرية.

وفي شمال البلاد، ذكر مصدر أمني في محافظة نينوى أن مروحية أمريكية استهدفت موقعاً قرب نقطة رئيسية للحشد الشعبي في منطقة الرشيدية شمال مدينة الموصل.

وأوضح المصدر أن القصف وقع قرب مدخل منطقتي القبة والشريخان، حيث أطلقت المروحية نحو ستة صواريخ باتجاه الموقع المستهدف، ترافقت مع إطلاق نار من سلاح الدوشكا، ما أدى إلى إلحاق أضرار بأحد المباني القريبة دون تسجيل إصابات بشرية.

وتأتي هذه الهجمات في ظل تصاعد عمليات الاستهداف بالطائرات المسيّرة والصواريخ في عدد من المحافظات العراقية، بالتزامن مع اتساع المواجهة الإقليمية، حيث تبنت فصائل عراقية تنفيذ هجمات ضد ما تصفه بـ"القواعد الأمريكية" داخل العراق والمنطقة منذ بداية التصعيد.